المدرسة اللبنانية
THE LEBANESE SCHOOL

المدرسة اللبنانية ـ قطر

سياسة اللغة

المقدّمة والسياق

تُعدّ المدرسة اللبنانية في قطر مؤسسة متعدّدة اللغات والثقافات، تقدّم مسارَيْن رئيسيَيْن للتّعليم: القسم الفرنسي والقسم الإنكليزي. يشترك كلا القسميْن في قاعدة راسخة من تعليم اللغة العربية، كونها اللغة الأمّ لمعظم الطلاب وركيزة لهويتهم الثقافية. أمّا الفرنسية والإنكليزية فتُستخدمان كلغتيْن أساسيتيْن للتعليم بحسب القسم، ممّا يعكس التزام المدرسة اللبنانية في قطر بالتعدّدية اللغوية المتوازنة.

تتبنّى المدرسة اللبنانية في قطر التزامًا كاملًا بالتعددية اللغوية، وتؤمن بأنّ اللغة تمثّل جزءًا أساسيًا من النموّ الفكري، إذ تعتبر أنّ تنمية المهارات اللغوية المتينة – سواء في اللغة الأمّ للطالب أو في اللغات الإضافية – أمرٌ أساسي للنجاح الأكاديمي واكتساب صفة المواطن العالمي. وتعكس سياسة اللغة في المدرسة هذه الفلسفة، من خلال إيجاد بيئة تعليمية متعدّدة اللغات نابضة بالحياة، ممّا يجعل من اللغة جسرًا للتفكير النقدي، والتواصل الفعّال، والتفاهم العميق بين الثقافات. كما ترسم سياستنا أسلوب تدريس اللغات وتعلّمها، مع التأكيد على طابعها التكاملي، بما يسهم في تكوين شخصيات متكاملة ذات عقلية دولية منفتحة.

ويتّسم طلابنا بتنوّع لغوي واسع، ويجسّد عرضنا التربوي طموح المدرسة في تخريج طلاب ثنائيي أو ثلاثيي اللغة، قادرين على متابعة دراستهم، والانخراط في سوق العمل، والمساهمة الفاعلة في سياقات دولية متعدّدة اللغات.

فلسفة اللغة وأهدافها

تؤمِن المدرسة اللبنانية في قطر أنّ اللغة تمثّل جزءًا أساسيًّا من النموّ الفكري، والارتباط الاجتماعي، والتعبير عن الذات. ونرى بأنّ أفضل طريقة لتعلّم اللغة هي من خلال بيئات أصيلة ومتعددة اللغات. ويعزّز نهجنا في التعلّم التواصل المنفتح، والتقدير العميق للمنظورات والتقاليد المتنوعة، وتنمية المتعلّمين مدى الحياة. وفي مجتمعنا النابض بالحياة، يُعدّ كل فرد وكل معلّم معلّمًا للغة، يساهم في نسيج غنيّ من التعلّم والفهم. وتقوم فلسفتنا على الإيمان بأنّ اللغة هي حجر الأساس للفضول الفكري، والمواطنة العالمية، ورحلة الاكتشاف اللامتناهي.

تنظر المدرسة اللبنانية في قطر إلى اللغة بوصفها أداة للتواصل، وبناء الهوية، والنجاح الأكاديمي. وتتمثل أهدافنا في:

- ضمان تحقيق كل طالب للكفاءة الأكاديمية في لغتيْن على الأقل.
- دعم الحفاظ على اللغة الأمّ (العربية) وتنميتها على جميع المستويات.
- تعزيز الفهم بين الثقافات والمواطنة العالمية من خلال التعدّد اللغوي.
- إعداد الطلاب للحصول على الشهادات اللغوية الخارجية.

الملفات اللغوية وتنظيم المناهج الدراسية

أولًا: القسم الفرنسي

- **لغة التدريس** :الفرنسية
- **اللغات المُدرَّسة** :العربية والإنكليزية
- **الأهداف اللغوية** :ضمان الإتقان الكامل للغة الفرنسية الأكاديمية باعتبارها اللغة الأساسية للتعليم؛ وضمان الإتقان التام للغة العربية، مع تحقيق كفاءة عالية في اللغة الإنكليزية.

ثانيًا: القسم الإنجليزي

- **لغة التدريس:** الإنكليزية
- **اللغات المُدرَّسة:** العربية والفرنسية
- **الأهداف اللغوية:** تنمية الإتقان الكامل للغة الإنكليزية الأكاديمية باعتبارها اللغة الأساسية للتعليم؛ وضمان الإتقان التام للغة العربية؛ وتطوير مهارات التواصل باللغة الفرنسية.

ثالثًا: برنامج البكالوريا الدولية(IB DP)

- **المساقات اللغوية المقدَّمة:** المجموعة الأولى – اللغة **أ**: اللغة والأدب (الفرنسية، الإنكليزية، العربية).
- **متطلبات البرنامج:** يتعيَّن على طلاب البكالوريا الدولية اختيار لغتين من المجموعة الأولى (دراسات في اللغة والأدب). وجميع الطلاب ملزمون بدراسة مادة العربية **أ**. أمّا طلاب المسار الإنكليزي فيُطلَب منهم إضافة مادة "الإنجليزية **أ**"، في حين يُطلَب من طلاب المسار الفرنسي إضافة مادة "الفرنسية **أ**".

اللغة العربية والهوية الثقافية

تحتل اللغة العربية موقعًا محوريًا بوصفها اللغة التراثية المشتركة في المدرسة. وهي تُدرَّس في جميع الأقسام بهدف:

- الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية.
- تنمية مهارات القراءة والكتابة بالعربية الفصحى الحديثة.
- تمكين الطلاب من تلبية متطلبات المناهج الوطنية اللبنانية أو القطرية.

الدعم اللغوي والتمايز

تلتزم المدرسة اللبنانية في قطر بتقديم دعم موجَّه ومستمر لمتعلمي اللغات. ويُصمَّم هذا الدعم وفقًا لمستويات الكفاءة الفردية للطلاب عند الالتحاق أو خلال الانتقال بين البرامج، ويستمر طوال مسارهم التعليمي. وتوفِّر المدرسة ما يلي:

- **تقييمات تشخيصية** في محطات الانتقال الأساسية لتحديد جوانب القوة ومجالات التحسين.
- **جلسات دعم إضافية** لمساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم اللغوية.
- **الانخراط في نوادي المناظرة ومسابقات الفصاحة** لبناء الثقة وتعزيز الطلاقة اللغوية.
- **موارد تعليمية تفاعلية** لجعل عملية اكتساب اللغة أكثر سهولة ومتعة.
- **مراجعات شاملة للمناهج وخططها المتتابعة** لضمان تطوّر المهارات عبر مختلف الصفوف الدراسية.
- **فرص التعمّق الثقافي** تعزّز استخدام اللغة وتدعم الفهم المتبادل بين الثقافات.
- **اعتماد المعلّمين استراتيجيات تدريس متمايزة** لدعم تنمية اللغة في مختلف المواد الدراسية.
- **تعاون منسّقي اللغات مع معلمي المواد** لإدماج الأهداف اللغوية ضمن مجالات المحتوى.

التقييم والشهادات

تستخدم المدرسة اللبنانية في قطر مجموعة متنوّعة من الأدوات لقياس التقدّم اللغوي، وتشمل:

- تقييمات داخلية متوافقة مع المعايير المنهجية.
- تقييمات خارجية :امتحانات DELF (من المستوى A2 إلىB2) واختبار SAT، واختبار MAP Growth، إضافة إلى امتحانات اللغة الخاصة ببرنامج البكالوريا الدولية.(IB)
- امتحانات لغوية عند الالتحاق لتحديد مستوى الطالب.

تطوير الكادر التعليمي والكفاءة اللغوية

- يُتوقَّع من معلّمي اللغات أن يكونوا متمكّنين من لغاتهم المستهدفة، ومطّلعين على طرائق تدريس اللغة الثانية بفاعلية.
- تُقدَّم برامج تدريب مهني مستمرة تشمل:

  التمايز في التدريس لمتعلمي اللغات.

  تعليم اللغة المرتبط بالمواد الدراسية المتخصّصة.

- يُشجَّع أعضاء الكادر في القسم الفرنسي على التقدّم لامتحان DELF B2 لتعزيز شهاداتهم اللغوية وضمان توافقها مع معايير الكفاءة المتوقعة.

البيئة اللغوية وثقافة المدرسة

في المدرسة اللبنانية في قطر، يتواجد الطلاب في بيئة لغوية غنية ومتنوعة تتيح لهم التعلّم والتعبير عن أنفسهم باللغات الإنكليزية والفرنسية والعربية. وفي هذا الإطار، تقوم المدرسة بما يلي:

- تنظيم فعاليات ثقافية وعروض أدائية تُبرز مختلف اللغات والتقاليد.
- تكريم الطلاب أو الإشادة بتقدّمهم وإنجازاتهم في تعلم اللغات من خلال الشهادات والجوائز أو عبر التقدير العلني.
- تقييم المهارات اللغوية ليس فقط في حصص اللغة المخصصة، بل أيضًا في مختلف المواد الدراسية لإبراز أهميتها.
- التعاون مع المجتمعات اللغوية المحلية والمنظمات الثقافية لتوفير خبرات تعليمية لغوية أصيلة.
- وضع سياسة لغوية مدرسية توضّح بجلاء أهمية تعلم اللغات، وتخصيص الموارد اللازمة لدعم البرامج اللغوية الفاعلة.
- التواصل مع جميع الشركاء التربويين باللغات الثلاث.

نؤمن بأنّ التعدّدية اللغوية هي مفتاح اكتساب صفة "المواطن العالمي"، إذ إنّها تُنمّي التفكير النقدي، وتوسّع آفاق الطلاب، وتؤهّلهم لتخطّي القيود الذاتية والانفتاح على آفاق أوسع. وقد وُضِعت **سياسة اللغة** لدينا لتعزيز نمو مهارات الطلاب اللغوية. كما يضمن المنهاج المصمَّم بعناية تقدّم الطلاب وإتقانهم لمهاراتهم اللغوية.

- يعتمد نهجنا التعليمي على إطار طرائق التدريس والتعلّم**(ATL)** ، الذي يتيح لنا تقديم تعليم قائم على تقييم متواصل ومنسّق.
- نُعطي الأولوية للتجارب الأصيلة التي تمكّن الطلاب من التفاعل مع مواقف حياتية واقعية، ممّا يثير اهتمامهم ويعزّز حماسهم للتعلّم.
- نلتزم بتعزيز التعلّم التكاملي عبر إزالة الحواجز بين المواد الدراسية، مما يتيح للطلاب الربط بين اللغات ومختلف مجالات المعرفة.
- نعتبر أن كل معلم هو معلّم لغة، يساهم في تنمية لغة الطلاب من خلال:

  ✓ استخدام شروح واضحة وموجزة ولغة دقيقة.

- ✓ تشجيع الاستماع النشط وطرح الأسئلة لدعم الفهم.
- ✓ توفير فرص متنوّعة لتطوير مهارات التواصل الشفوي والكتابي.
- ✓ تنمية بيئة غنية باللغة.
- ✓ التعاون مع معلّمي اللغة وآدابها.

دعم اللغة الأم

احتفاءً بالإرث اللغوي والحفاظ عليه، تقوم المدرسة اللبنانية أيضًا بما يلي:

- توسيع مجموعة المكتبة لتشمل كتبًا بلغات الطلاب الأم.
- تخصيص أيام يُتاح فيها للطلاب قراءة كتب أو تقديم قصص بلغاتهم الأم لزملائهم.
- تنظيم فعالية مدرسية يُعِدّ فيها الطلاب عروضًا أو لوحات تُبرز لغاتهم الأم وثقافاتهم.
- إقامة أيام دولية تُدمَج فيها جوانب من ثقافات ولغات مختلفة.
- إنشاء نوادٍ طلابية يقودها الطلاب تركز على لغات محددة، يتيح لهم من خلالها التعلّم، ومشاركة ثقافتهم، والاحتفاء بتراثهم.

مراجعة السياسة

تمت كتابة هذه السياسة في يناير 2024 ومراجعتها في أيلول 2025. وسيواصل فريق القيادة الأكاديمية العليا متابعة تطبيق هذه السياسة وقياس مدى فعاليتها. على أن تتمّ مراجعتها كلّ سنتين وتحديثها عند الضرورة.

الملاحق

الملحق أ: حصص تعليم اللغات بحسب القسم والصفّ الدراسي.

المدرسة اللبنانية
THE LEBANESE SCHOOL

Appendix A

حصص تعليم اللغات بحسب القسم والصف الدراسي

القسم الفرنسي

	PS	MS	GS	EB1	EB2	EB3	EB4	EB5	EB6	EB7	EB8	EB9	ES1	ES2	ES3SE	ES3 SV-SG
فرنسي	17	16	14	9	9	9	8	8	8	6	6	6	5	4	3	2
عربي	7	7	8	8	8	8	8	8	8	6	6	6	5	2	3	2
اللغة الإنجليزية كلغة ثانية	0	0	1	1	1	1	2	2	2	2	2	1	2	2	0	0

المدرسة اللبنانية
THE LEBANESE SCHOOL

القسم الانكليزي

	Nr	KG1	KG2	G1	G2	G3	G4	G5	G6	G7	G8	G9	G10	G11	G12 SE	G12 LS-GS
انكليزي	17	16	14	8	8	8	8	8	8	6	6	6	5	4	3	2
عربي	7	7	8	8	8	8	8	8	8	6	6	6	5	2	3	2
اللغة الفرنسية كلغة ثانية	0	0	1	2	2	2	2	2	2	2	2	1	2	0	0	0